روي المح عليهما نحو ثمانين صحابيا ومن ثم قال بعض
الايمة ان احاديثه متواترة واخشي ان يكون انكاره
كفرا **عياش** بمهملة فتحتيه ثم معجمة **وقال اسرايل** هو من
كلام الترمذي فان كان من قبل نفسه فهو معلق لانه لم
يدركه او هو شيخه فتنبه فله **فلبسهما** اي الخفين واجبة
كذا قيل وفضة اذكي هما ان ضم لبسهما للخفين فقط
الا ان يقال ان للجبة ايضا باعتبار شعرها وزعم ان
الخرق انما يقال للخف لا للجبة يجيب **اذكي** هما اي
تذكية شرعية وهذا التركيب نظيرا قا يعد الزيدان
اي هل هما من مذبوح **ام لا** ونفي الصحابي دراية
صلي الله عليه وسلم لتفرجه له بذلك او لانه اخذها
من قرينة ان لم يبال هل هما من مذبوح او غيره
وعلي كل فالحديث دليل واضح علي طهارة الاشياء
المجهولة الاصل ولو كثر شكل هل ذبح اصله ام لا
وهو معتمد مذهبنا خلافا لمن اطال في رده بما
رددته عليه في شرح العباب وزعم ان فيه دليل علي
طهارة المذبوح محتاج الي ثبوت انهما كانا مذبوحين
وليس في الحديث ما يدل علي ذلك **باب ما جا في نعل**
رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي ما وقيت به القدم
من الارض واورد الخف عنه بباب لتغايرهما عرفا بل لغة
ان جعلنا من الارض قيدا في النعل وكان ابن مسعود هو صاحب
النعلين والوساد والسواك والطهور وكان يلي ذلك من
رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان يلبسه صلي الله عليه وسلم

نعليه

نعليه اذا قام واذا جلس خلعهما في ذراعيه حتى يقوم وهو
هذلي توفي بالمدينة سنة اثنين وثلاثين **كان** القياس
كانت لانها مؤنثة الا انه لما كان تانيثها غير حقيقي ساغ
تذكيرها باعتبار الملبوس **لهما** اي لكل منهما بدليل رواية
البخاري قيل وظاهره انها كانت من طاق واحدة وهو
مردود اذ العرب كانت تمدح برقة النعال وتجعل
ذلك من لباس الملوك انتهى وفيه نظر وتمسكه بهذا فيما في
في مخصوص ما يرده الا ان ثبت انه كان له نعل من
طاق واحدة ونعل من اكثر علي ان اللايق بحاله
العلية مخالفته للملوك وزينتهم فلا يكون ذلك في حقه
مما يمدح به **قبالان** تثنية القبال بالكسر وهو زمام
النعل اي السير الذي بين الاصبعين الوسطي والتي تليها
وذكر بعض الايمة انه كان يضع احد الزمامين بين
الابهام والتي تليها والاخر بين الوسطي والتي تليها
ويجمعهما الي السير الذي بظهر قدمه وهو الشراك وسياتي
ان الشراك كان مثنى وان عثمان وحد القبال وجوابه
بهذا اما لانه فهم انه مراد السايل او انه بين له ان
هذا احض احوال النعل التي سيل عنها **الحذا** بالذال المعجمة
مثنى بضم ففتح او بفتح فسكون وتنوين اخره مع تشديده
قيل ومثنى تكذيب وليس في محله لان هذا من الشيء وهو
[illegible] الي مثنى ولا يبهم ذلك هنا **شراكهما** تثنية شراك
وهو احد سيور النعل يكون علي وجهها **جرداوين** اي
لا شعر فيهما **قال** اي ابن طهمان **بعدا** خرج انس النعلين الينا

وزينتهم

Copyright © King Saud University